### مكاتب البريد.... معاناة لا تنتهي وكابوس يؤرق الموظفين والمتقاعدين ..

# ترى ما رأي المعنيين وقد فاحت رائحة المسمسرين وإلى أين يلجأ المتقاعدون والأيتام؟!

كتبت / عفاف سالم

مؤخراً تزايدت شكاوى الناس من موظفي البريد بشكل يفوق التصور , الناس سئمت وملت من هكذا تصرفات طوابير قد تبدأ من بعد منتصف الليل وقد لا تنتهي إلا بعد منتصف النهار على أمل أن يأتي الراتب لكنه لا يأتي وإن أتى صرفوا المجموعة وقالوا انتهى!! ، أي خلصت المبالغ الموردة لنا وما فيش بيس أو ما فيش شبكة أو.... وغالباً ما يعود الباحث عن راتبه إلى منزله بخفي حنين وقد بلغ به الجوع والعطش مبلغه والسبب السيولة غير متوفرة أو المشكلة من البنك المركزي أو يتوقف الصرف بسبب انقطاع الكهرباء أو...

وهكذا يكون الحال في الأيام التوالي حتى يفقد الأمل تماماً ويضطر إلى اللجوء إلى السماسرة للحصول على حقه من معاشه الذي لا يكاد يأتي بعد طول انتظار حتى تكون القبضة البريدية قد أطبقت وضيقت الخناق عليه.

وما من سبيل آخر أمامه سوى الانحناء والرضوخ ورفع الراية البيضاء بعد أن ضاقت به السبل وأوصدت بوجهه كل أبواب المكاتب البريدية التي طرقها فضلاً عن المبالغ التي ربما تأتي بالقطارة

المأساة الحقة هي السمسرة والتلاعب بشايب قد بلغ من الكبر عتيا وقد وهن العظم منه واشتعل الرأس شيبا ومع ذلك وجد نفسه كالكرة تتقاذفها الأقدام غير آبهة بضعفه أو وهنه وشيبته .

من يشكك عليه فقط أن يذهب إلى أي المكاتب البريدية شاء ليرى بأم عينه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت كيف يروي هذا أو ذاك كم أمضى من الوقت في المتابعة من دون جدوى وقد أنهكه التعب بل وهدّ حيله .

وستسمع عن شكات يوقعها موظفو البريد مقدماً وربما قبل أن تصل المخصصات للبريد لتصرف لذوي الوساطات فإن لم فلذوي الدفع المسبق أو الملحق وليت المبالغ تكون بسيطة لقاء هذه الخدمة الاستثنائية بل كما ذكرت إحدى الأخوات تبدأ بألف وتنتهي بالخمسة آلاف ريال ولك أن تتخيل مقدار الأرباح التي يتم تحصيلها في اليوم الواحد لقاء مئة شيك أو خمسين للموظف بعمولة ألف ريال أي الحصيلة مئة ألف أوخمسين مع قابلية للزيادة بقدر العمولة ما من شك أنها ثروة!!.

ومن المؤكد أن الموظف العادي سينبهر وهو يقرأ هذه الأرقام ..

نعم ..الجماعة يضطرون للدفع والرضوخ فعصفور في اليد ولا عشرة على الشجرة ! إذ ما من جهة تتبنى مشكلتهم وتعيرها اهتماماً وتحقق في شكواهم ومدى مصداقيتهم.

الجدير أن الناس قد ظنت أنها قد تخلصت من ابتزازات وسرقات للمرتبات حينما سلموا أرقامهم اضطراراً لسماسرة أو أشخاص وثقوا بهم وأعطوهم بياناتهم إبان الحرب وكانت النتيجة تفريج مؤقت ومن ثم مرمطات ومتابعات وشكاوى وعداوات ومرتبات ذهبت أدراج الرياح "فدخول الحمام مش زي خروجه" .

ولذا وجدنا المتضررين قد عملوا جهدهم وكل ما بوسعهم من بلاغات وإيقافات وجمدوا بل وغيروا أرقامهم وارتاحت أنفسهم ولم يكونوا يدرون ما ينتظرهم من التهيئة والإعداد الذي على أصوله لتعويضهم وتضميد جراحهم التي لم تندمل بعد بل وما زالت غائرة حتى اللحظة فالمرتبات معدومة وإن أتت لم يحصلوا عليها بيسر وسهولة .

ترى ما رأي المعنيين وقد فاحت رائحة المسمسرين؟ وإلى أين يلجأ المتقاعدون والأيتام من ذوي المرتبات الزهيدة خصوصاً ، وبقية موظفي الدولة عموماً ؟!!

### شائف البيطري .. أول طبيب بيطري في ردفان ..

# عشق مهنته وأخلص في عمله فأحبه الجميع ولم يحظ بدعم وتقدير ورعاية السلطة

كتب / صالح مقبل الأمين

الكل منا يعرف شائف البيطري ، وهو الوحيد الذي عمل في مجال البيطرة منذ السبعينات ولا زال يعمل إلى اليوم في مهنة البيطرة ، وكذلك له الفضل بعد الله في معالجة وإنقاذ كثير من الأبقار والمواشي والأغنام بمختلف أنواعها وأعمارها على مستوى مديريات ردفان الأربع وغيرها من مناطق الضالع ويافع ومسيمير لحج، وهو يعمل ليل نهار من أجل خدمة المواطن والحيوان معاً وهو أيضاً متجاوب مع المواطنين في أي وقت ومكان وينتقل معهم إلى مناطقهم البعيدة حباً في خدمة المواطن وحباً في إنقاذ وعلاج بعض الأبقار والأغنام والمواشي المريضة أينما كانت. وقد قام شائف البيطري مشكوراً بفتح عيادة بيطرية في مدينة الحبيلين للتخفيف من معاناة المواطنين وبيع لهم الأدوية لعلاج المواشي والأغنام والأبقار وغيرها وهو عندما يبيع الأدوية لأي مواطن في عيادته البيطرية تراه يوضح له بإتقان وبكل هدوء كيفية استخدام هذا العلاج للحيوان كتابة ونطقاً، وقد أبلغونا كثير من المواطنين الذين يتعاملون مع شائف البيطري بأنه يستقبلهم في عيادته بصدر رحب وطيبة نفس وباهتمام كبير ويعطيهم الدواء المناسب حسب وصف وشرح الأعراض التي تصيب الماشية كما يشكوها المواطن صاحب هذه الماشية المريضة، والمواطنون أكدوا لنا بأنهم قد استفادوا كثيراً من العلاجات والأدوية التي استخدموها لمواشيهم والأغنام والأبقار والتي هي مصدر رزقهم الوحيد، وعلمنا من المواطنين أنفسهم بأن شائف البيطري يتواجد شخصياً أيام سوق بيع الأغنام والأبقار كل أسبوع، وهو يقوم حسب معرفته بفحص البقرة في يوم السوق بالحبيلين للتأكيد من أنها حامل أو لا ، أو أنها مريضة بحسب طلب البائع أو المشتري والتي قد تكون هي مريضة يعالجها في الحال، وهناك مواطنون كثيرون قابلناهم في السوق من يافع وحبيل جبر وحالمين والملاح ومن ردفان أكدوا لنا أن شائف البيطري بالفعل هو يستحق التكريم الرسمي (الحكومي) من الجهات المختصة في المديرية والمحافظة وقالوا : له منا كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لما يقوم به من عمل إنساني متفاني في معالجة مواشيهم وأغنامهم وأبقارهم وجمالهم حتى أنه يهتم بمعالجة النحل وعنايتها، وهنا في ردفان وغيرها من المناطق كل المواطنين يتمنون له الصحة والعافية والعمر الطويل على اهتمامه بعلاج وإنقاذ بقراتهم المتعسرة عند الولادة وهو يقوم بطريقته الخاصة وخبرته البيطرية في توليد هذه البقرة أو تلك بكل سهولة حتى خروج العجل منها سليماً متعافى بفضل الله ثم بفضل أخونا شائف البيطري.

إن كل من يقابل شائف البيطري في عيادته البيطرية أو خارجها فإنه لا يمل من الكلام معه ويستمع له بكل تواضع واحترام وهو خدوم ومحبوب لدى الناس ..أخلاقه عالية ، وسمعته طيبة بين الناس ، وهو شخصية بيطرية مرموقة ونادرة في ردفان ، وخبير في مهنته وفني علمي في البيطرة منذ السبعينات إلى اليوم.

بارك الله في أخينا شائف البيطري ، وبارك الله في رزقه وفي أولاده ، و أطال الله في عمره ، وجنبه الله من كل شر ومكروه.. وما هذا إلا كلام قليل قلناه في حق أخونا شائف البيطري إلا أنه كلام كبير في معانيه وتفاصيله وهو غني عن التعريف .. إنه البيطري / شائف عبدالقوي ريسم العلوي وكل ما قيل هنا في هذا الموضوع من كلام معقول هو حق لوجه الله لا نريد منه جزاءً ولا شكوراً، والله على ما أقول شهيد، والشكر الجزيل لصحيفتنا الأمناء الغراء على اهتمامها مثل هكذا قضايا اجتماعية وشخصيات اعتبارية في كل زمان ومكان، والله يحفظ صحيفة الأمناء وكل العاملين فيها..